

Distr.: General
31 December 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والستون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة التاسعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد شيبازيوا (زمبابوي)

المحتويات

البند ٥٠ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض
السلمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع
واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠

البند ٥٠ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/65/20 و A/C.4/65/L.2) (تابع)

الأساس للقانون الدولي للفضاء، وجعل الأمم المتحدة جهة تنسيق التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وكما أثبت الحاجة إلى تسجيل الأجسام الفضائية.

٣ - وأضاف أنه يمكن الآن للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية النظر إلى الوراء لترى العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الذي كلل بالنجاح. فقد قامت بمواءمة الكثير من أنشطتها مع الأهداف الإنمائية للألفية، وأصبح تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، أحد الجهود الأساسية التي اضطلعت بها، مما أفضى إلى إنشاء اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية للملاحة بواسطة السواتل وبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ. وهو برنامج يغدو حالياً آلية أساسية وأداة قوية لتحسين تنسيق إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ في جميع أنحاء العالم، خاصة بعد إنشاء مكاتب الدعم الإقليمية في العديد من البلدان، وآخرها الصين.

٤ - وأضاف أن أدوات الفضاء لا غنى عنها في مجالات أخرى وثيقة الصلة بالكوارث، مثل تغير المناخ، والأمن الغذائي، والصحة العالمية، وأن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تعمل من أجل زيادة الوعي وبناء القدرات في كثير من تلك المجالات الحاسمة. ولديها الآن فرصة لإلقاء نظرة متفحصة في الكيفية التي يمكن أن تسهم بها البحوث والتكنولوجيا الفضائية المتقدمة في معالجة شواغل محددة مثل الطاقة النظيفة ومياه الشرب، وإدارة الموارد الطبيعية، والتطبيقات المتعلقة بالتعليم عن بُعد والرعاية الصحية عن بُعد وبناء القدرات في هذين المجالين، وكيف يمكن أن تصبح البحوث في مجال رحلات الإنسان للفضاء،

١ - السيد غونساليس (شيلي): وصف المساعدة الهائلة التي تلقتها حكومته، مما مكنها من إنجاز العمل التكنولوجي والبشري والإنساني غير العادي المتمثل في إنقاذ عمال المنجم الذين حوصروا في منجم سان خوسيه بشيلي. وقال إن الولايات المتحدة الأمريكية وخبراء من الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا)، والأمم المتحدة، ولا سيما مكتب شؤون الفضاء الخارجي وبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، جنباً إلى جنب مع منظمات وبلدان صديقة أخرى، برهنوا جميعاً على الفوائد الجانبية لتكنولوجيا الفضاء التي كثيراً ما نغفلها، والتي أنقذت حياة أناس تركوا عملياً على عمق ٧٠٠ متر تحت الأرض. وأعرب عن خالص امتنانه لجميع الذين شاركوا في عملية الإنقاذ وكرر التزام شيلي بكفالة استفادة جميع البلدان، دون تمييز، من استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٢ - السيد بروناريو (رومانيا): تكلم بصفته رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، فأشار إلى أنه على مدى نصف قرن شهدت اللجنة - وكانت في مركز - استكشاف البشرية المدهش لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واستعماله، وأشار أيضاً إلى جهود اللجنة الرامية إلى جلب منافع تكنولوجيا الفضاء إلى كوكب الأرض من أجل كفالة التنمية المستدامة لجميع البلدان. وقال إن اللجنة، في اجتماعها الأول كهيئة دائمة، في عام ١٩٦١، اعتمدت النص الذي أصبح فيما بعد قرار الجمعية العامة ١٧٢١ (د-١٦)، وهو نص بالغ الأهمية وضع

البيئي بين مقدمي خدمات النظم العالمية للملاحة بواسطة السواتل.

٧ - وقال إن اللجنة الفرعية القانونية تعكف حالياً على استعراض التشريعات الوطنية في مجال الفضاء والأطر التنظيمية للأنشطة الفضائية، فضلاً عن قانون الفضاء الدولي الذي ينظم الأنشطة الاستكشافية المتعلقة بالقمر والأجرام السماوية الأخرى.

٨ - وأردف قائلاً إن الآليات الرئيسية ذات الصلة بالفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وفي أفريقيا والأمريكتين توفر منابر لتعزيز التنسيق والتعاون بين الدول التي تتراد الفضاء والدول الناشئة في مجال الأنشطة الفضائية وإقامة شراكات بين مستخدمي الخدمات الفضائية ومقدميها. وأضاف أن المراكز الإقليمية لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء المنتسبة إلى الأمم المتحدة، تقوم بدعم من برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية بعمل جدير بالثناء. وستقدم المراكز الإقليمية دورة أساسية بشأن قانون الفضاء يعكف حالياً على وضعها مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالتعاون مع معلمين خبراء ومديري المراكز الإقليمية.

٩ - السيد عساراف (إسرائيل): قال إن وكالة الفضاء الإسرائيلية تسهم في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من خلال تشجيع المشاريع العلمية المبتكرة التي تقوم على التعاون الدولي، حيث أن ذلك أفضل سبيل لتحقيق تقدم ملموس وطفرة تكنولوجية. وأضاف أن إسرائيل وقعت اتفاقات تعاون مع ثمانية بلدان وستوقع اتفاقات مماثلة في المستقبل القريب مع أربعة بلدان أخرى. كما تجري إسرائيل حالياً مفاوضات بشأن اتفاق إطاري للانضمام إلى الوكالة الفضائية الأوروبية.

وخاصة من خلال محطة الفضاء الدولية، أداة أقوى من أجل التنمية.

٥ - وعرض تقرير لجنته عن دورتها الثالثة والخمسين (A/65/20)، وقال إنها واصلت خلال السنة الماضية النظر في البنود الهامة من جدول الأعمال التي جرت مناقشتها في الفروع ثانياً - هاء إلى ثانياً - ياء من التقرير، والتي يتصل العديد منها بشكل مباشر أو غير مباشر بالأعمال التي يضطلع بها الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي، وهو آلية التنسيق الوحيدة للأنشطة المتعلقة بالفضاء على نطاق الأمم المتحدة. واستطرد قائلاً إن اللجنة واصلت أيضاً المساهمة بنشاط في المجموعات المواضيعية في إطار برنامج عمل لجنة التنمية المستدامة.

٦ - وأردف قائلاً إن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية التابعتين للجنة عملتاً معاً من أجل تعزيز التنفيذ الوطني للمبادئ التوجيهية لتخفيف من الحطام الفضائي. ويشهد التفاعل بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ولجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي تطوراً، وأسفر عمل اللجنة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن اعتماد إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي. وأضاف أن الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض التابع للجنة الفرعية يحرز تقدماً في مسألة الدفاع عن الأرض من خطر الكويكبات. وسمح البند الجديد من جدول أعمال اللجنة الفرعية الخاص بالمبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء للجنة بالتركيز على التأثير الواسع النطاق والمتغير لطقس الفضاء خاصة على الاتصالات والنقل. وأضاف أن اللجنة الفرعية واصلت أيضاً النظر في آخر التطورات في مجال النظم العالمية للملاحة بواسطة السواتل وفوائدها الاقتصادية والاجتماعية. وثبت أن اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية للملاحة بواسطة السواتل هي منبر هام للتعاون الدولي في مجال تحقيق التشغيل

١٠ - وأضاف أن إسرائيل دخلت رسمياً عصر الفضاء بإطلاق أول سواتلها في أيلول/سبتمبر ١٩٨٨؛ وهي تواصل التأكيد على تفوقها التكنولوجي في مجالات معينة، وخاصة السواتل الصغيرة المتطورة والتكنولوجيات القائمة على السواتل مثل الاستشعار عن بُعد. وفي السنوات الأخيرة، واصلت صناعة الفضاء الإسرائيلية زيادة صلاحها بالشركاء الأجانب وسعت إلى المضي قدماً بعدد من المشاريع التي تعود بالفائدة على المجتمع الدولي ككل. واستطرد قائلاً إن إسرائيل وفرنسا تتعاونان، على سبيل المثال، في مشروع مبتكر يستخدم ساتلاً صغيراً للرصد يعطي بيانات عالية الدقة عن تأثير العوامل البيئية والأنشطة البشرية على سطح الأرض ومن شأنه أن يساهم في تحسين الزراعة وتربية المائيات. وقال إن إسرائيل ترتبط أيضاً بشراكة خاصة مع الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء بالولايات المتحدة (ناسا) وحافظت على تلك الشراكة حتى بعد الانتهاء المأساوي لبعثتهما المشتركة في مكوك الفضاء كولومبيا التي وفرت بيانات قيمة. وانضمت إسرائيل مؤخراً إلى معهد ناسا للعلوم القمرية وستنفذ مشاريع علمية مشتركة، بما في ذلك إنشاء بنية تحتية لتسهيل التعاون باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي. وبدأت إسرائيل أيضاً العمل عن كثب مع وكالة الفضاء الإيطالية وتعاونت معها بنجاح في مجال الطيفية المتعددة.

١٢ - السيدة إيتيموفا (كازاخستان): أشارت إلى أن طواقم السفن الفضائية الدولية لا تزال تستخدم مجمع بايكونور في كازاخستان، الذي انطلق منه أول رائد فضاء، وقالت إن حكومتها تعمل على تنفيذ برنامج وطني للفضاء الخارجي، تماشياً مع المبادئ التوجيهية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وتوصياتها للفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠. والمعطيات الفضائية أساسية لأغراض إدارة موارد المياه، ودرء حالات الطوارئ والتعامل معها ولا سيما في البلدان النامية، والرصد البيئي ومواصلة العمل على تطوير نظام عالمي لسواتل الملاحة. وأضافت أنه ينبغي التوعية على نطاق أوسع بفوائد استخدام تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء الجوي في تعزيز التنمية العالمية، كما ينبغي أن يوسع الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بالأنشطة الفضائية أنشطته. وينبغي للجنة الرابعة نفسها أن تعطي أولوية كبيرة للنظر في السبل والوسائل الكفيلة بالحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وحدها. وقالت إن حكومتها تدعو جميع الدول الأعضاء، وخصوصاً تلك التي تمتلك إمكانات عالية لاستكشاف الفضاء الخارجي، إلى اتخاذ خطوات جادة لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي من أجل المحافظة عليه لإثراء البشرية وكوكب الأرض.

١٣ - السيد مابونغو (جنوب أفريقيا): أشار إلى الفوائد الهائلة التي يمكن أن يساهم بها الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي في التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم، من حيث النمو الاقتصادي والحد من الفقر وخلق المعرفة. وقال إن سياسة جنوب أفريقيا الجديدة في ما يتعلق بالفضاء الخارجي تركز أساساً على هذا الهدف الذي ستسعى وراءه وكالة

١١ - ومضى يقول إن القطاع الخاص الإسرائيلي هو أيضاً من المساهمين الكبار في الصناعة الفضائية، ويضم عدداً من الشركات التي تنتج منتجات فضائية، وتشمل أنشطتها تقديم خدمات الاتصالات في المجتمعات الريفية للمناطق النائية في عدد من البلدان، كما تشمل، في مجال البصريات الكهربائية الخاصة بالفضاء، استحداث نظام متقدم للطيفية الفائقة. وأطلقت شركة إسرائيلية ثالث سواتلها للاتصالات في عام ٢٠٠٨. وستطلق في ٢٠١١ ساتلاً رابعاً سيوفر تغطية لمعظم مناطق الشرق الأوسط وشرق وسط أوروبا ويعمل كحجر

١٥ - السيد شاهراي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن حكومته تدرك المساهمة الكبيرة التي توفرها تطبيقات السواتل في رفاه البشرية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية لجميع البلدان، لكنها تشير إلى أن الأنشطة الفضائية لا بد أن تنفذ بطريقة تتفق والحقوق السيادية للدول، بما في ذلك مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية. وتؤكد الحكومة من جديد على الحاجة إلى مزيد من التعاون الدولي بشأن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وتعرب عن قلقها إزاء احتمال حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي مما يتطلب زيادة الوعي الدولي والجهود الوقائية وأضاف أن الفضاء الخارجي، بوصفه تراثاً مشتركاً للبشرية، لا بد من استكشافه واستخدامه في الأغراض السلمية فقط ولصالح البشرية جمعاء، في روح من التعاون ودون تمييز.

١٦ - ومضى قائلاً إنه في إطار البرنامج الفضائي الإيراني، تم تشغيل ثلاثة سواتل جديدة ومن المتوقع إطلاقها بواسطة مركبة إطلاق سواتل محلية جديدة في المستقبل القريب. وأطلق بنجاح صاروخ سَبْر محلي الصنع في شباط/فبراير ٢٠١٠ تمحضت عنه نتائج بحثية مثيرة للاهتمام إضافة إلى ذلك استضافت حكومته في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ حلقة عمل مشتركة مع الأمم المتحدة بشأن دور قانون الفضاء الدولي في تنمية وتعزيز التعاون على الصعيدين الدولي والإقليمي بشأن استكشاف الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

١٧ - وأضاف أنه نظراً لموقع بلده في منطقة معرضة للكوارث، فقد دأبت حكومته على تأييد عمل برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٩، تم توقيع اتفاق تعاون بشأن إنشاء مكتب دعم إقليمي في جمهورية إيران الإسلامية.

الفضاء الوطنية، المتوقع أن تدخل طور التشغيل الكامل في عام ٢٠١١. وقد أطلقت الوكالة ساتلها الوطني الأول من كازاخستان كحمولة ثانوية لصاروخ الاتحاد الروسي سويوز. كما أنشأت جنوب أفريقيا منظومة تليسكوبية لاسلكية أنتجت في نيسان/أبريل ٢٠١٠ أول صورة تداخلية لجسم فلكي.

١٤ - وأضاف أن تطوير برامج الفضاء يتطلب تعاوناً على الصعيدين الإقليمي والدولي. وتعكف جنوب أفريقيا بالاشتراك مع كينيا ونيجيريا والجزائر حالياً، تحت رعاية مؤتمر القادة الأفارقة المعني بتسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، على كوكبة سواتل سيارة في مدارات قريبة من الأرض؛ ويعد هذا التعاون نقلة كبرى لصناعة الفضاء الأفريقية من شأنها زيادة القدرة التكنولوجية للقارة الأفريقية. وأردف قائلاً إنه على الصعيد العالمي، تساعد جنوب أفريقيا في وضع معايير دولية لاستخدام الفضاء الخارجي ستسمح لجميع الدول، وليس الأكثر ثراء والدول التي ترتاد الفضاء حالياً فحسب، بالاستفادة من استخدام الفضاء الخارجي. ومضى يقول إن مبادئ العدالة والمساواة في الوصول وعدم التمييز ذات أهمية حاسمة. وفيما يتعلق بلجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، فقد شدد وفده على أهمية بناء القدرات، بما في ذلك تنمية الموارد البشرية، وأشار إلى أن وفده سيرأس الفريق العامل التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية المعني باستخدام أنشطة الفضاء الخارجي على المدى الطويل. وعرضت جنوب أفريقيا أيضاً استضافة المكتب الإقليمي الخاص ببرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، وهي الآن بصدد الاستعداد لاستضافة المؤتمر الدولي للملاحة الفلكية في ٢٠١١، وهذه هي المرة الأولى التي سيعقد فيها المؤتمر في القارة الأفريقية.

استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية مختلفة وأنشأت وحدة طرفية للمستعملين في بابوا غينيا الجديدة من أجل استقبال بيانات رصد متعددة الأطياف للأرض. وأضاف أن الهند تشارك بفاعلية في مبادرات متتدى وكالات الفضاء الإقليمية في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ فهي تقدم تكنولوجيا الرصد الراداري للأحوال الجوية إلى البلدان الأعضاء في رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، وتتشاطر البيانات الساتلية المتعلقة بإدارة الكوارث مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا. كما تشارك الهند بفاعلية في المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض وبعض من مشاريعها، وترأست الهند عدة لجان فنية في هذا المجال. وتواصل الهند تقديم الدعم للمساعدة في بناء قدرات البلدان النامية للاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا الفضاء. ويعمل مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لآسيا والمحيط الهادئ المنتسب للأمم المتحدة من الهند. واحتتم كلمته قائلاً إن برنامج الهند الفضائي يدخل مرحلة من مراحل استكشاف الفضاء، هدفها الأساسي هو استكشاف الشمس والمجموعة الشمسية الداخلية وبناء القدرات من أجل استكشاف المجموعة الشمسية الخارجية.

٢١ - السيد جمعة (تونس): قال إن وفده يولي اهتماماً كبيراً لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ويسره كثيراً أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد قبلت طلب العضوية الذي تقدم به بلده وأوردت توصية بهذا الشأن في تقريرها. ويتطلع وفده للاضطلاع بدور نشط وفاعل في أعمال اللجنة.

٢٢ - وأضاف أنه التماساً لما توفره تكنولوجيا الفضاء من فوائد للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، أنشأت تونس لجنة وطنية للفضاء الخارجي ومركزاً وطنياً للاستشعار عن بُعد وتقوم بدور هام في مشروع القمر الصناعي "عربسات". كما شاركت في مختلف المؤتمرات العلمية المتعلقة بأعمال

١٨ - السيد سيد (الهند): استعرض إنجازات بلده الهامة في مجال الفضاء في العام الماضي، وقال إن المركبة الهندية لإطلاق السواتل القطبية وضعت الساتل أو شن سات - ٢ في المدار، وهو يحمل معدات من إيطاليا ويصدر بيانات ستطلع عليها الوكالة الفضائية الدولية من أجل تطبيقاتها العملية وأطلقت الهند أيضاً ستة سواتل نانو دولية وسواتل من الجزائر وكندا. وكان لساتل هندي آخر يحمل حمولات دولية كثيرة أحدها من الولايات المتحدة الأمريكية، دور حاسم في الاستنتاج القاطع بوجود مياه وجزيئات الهيدروكسيل على سطح القمر؛ وأضاف أنه في تجربة فريدة مشتركة مع وكالة ناسا، كان الساتل يبحث عن معلومات إضافية بشأن احتمال وجود جليد على سطح القمر. وبغية دراسة أطول كسوف شمسي سنوي خلال الألفية، قامت الهند في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ بإطلاق ١١ صاروخاً من صواريخ السير خلال يومين.

١٩ - وأضاف أنه في الأشهر القادمة، تعزم منظمة أبحاث الفضاء الهندية زيادة مجموعة سواتلها المخصصة للاستشعار عن بُعد والاتصالات، من أجل استخدامها في إدارة الموارد الطبيعية ودراسات الغلاف الجوي في المناطق الاستوائية ودراسات أسطح المحيطات. كما طورت الهند فئة أثقل من مركبات الإطلاق قادرة على إطلاق سواتل الاتصالات إلى مدار الانتقال إلى ارتفاع السواتل الثابتة بالنسبة للأرض. ودأب البرنامج الفضائي الهندي على التركيز على إدماج التقدم في مجال تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاته في الأهداف الإنمائية الوطنية، ولا سيما في تلك المجالات الحيوية مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية، والبث التلفزيوني والأرصاد الجوية والإنذار بالكوارث ومسح الموارد الطبيعية وإدارتها.

٢٠ - وأردف قائلاً إنه كجزء من تعاون الهند الدولي في مجال الأنشطة الفضائية، فقد وقعت اتفاقات مع الأرجنتين، وجمهورية كوريا والمملكة العربية السعودية من أجل

هذا المشروع لتغطية تكلفة الحصول على المعلومات اللازمة لدعم حالات طوارئ محددة.

٢٥ - وأضاف أن النمسا تقوم حالياً بتطوير تشريعات الفضاء الوطنية كشرط أساسي لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي، وستطلق النمسا أول ساتل لها في ٢٠١١. وباعتبار النمسا واحدة من الدول التي صدقت على جميع معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي، فإنها تحت الدول الأخرى التي لم تصدق عليها بعد على أن تحذو حذوها، وعلى وجه الخصوص، أن تصبح أطرافاً في الاتفاق المنظم لأنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى. واختتم كلمته قائلاً إن اللجنة الفرعية القانونية تناولت بعض القضايا الهامة مثل الحطام الفضائي، والاستغلال التجاري لقطاع الفضاء، ومصادر الطاقة النووية؛ وتحتاج هذه المسائل إلى المزيد من الدراسة بهدف تعزيز النظم القانونية القائمة والنظر في الحاجة إلى نظم جديدة.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٣٠.

الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية والأكاديمية الدولية للملاحة الفلكية والمعهد الدولي لقانون الفضاء.

٢٣ - واستطرد قائلاً إن التقرير الذي أعدته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في الوثيقة A/65/20 يعكس تعدد المجالات التي يؤثر فيها الاستعمال السلمي للفضاء الخارجي وتنوعها. ومضى يقول إن سواتل الاتصالات وتكنولوجيات الاستشعار عن بُعد أثبتت قيمتها للبشرية بالفعل في سياق تغير المناخ والتحديات الناشئة فيما يتعلق بالموارد الطبيعية، بما في ذلك المياه على وجه الخصوص. واختتم كلمته مؤكداً أن تونس تعترم بذلك قصارى جهدها لدعم جهود المجتمع الدولي الرامية إلى تطوير استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لخدمة التنمية في المجالات المختلفة، بما فيها مجال الأخطار والكوارث الطبيعية.

٢٤ - السيد إغنيير (النمسا): قال إنه خلال الكوارث الطبيعية المدمرة في العام السابق في هايتي وشيلي، كان للتكنولوجيات الفضائية التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ استخدام لا يقدر بثمن في دعم الإنذار المبكر، وكذلك جهود الإغاثة الفعالة وإعادة التأهيل، وقدم البرنامج المساعدة إلى المجتمعات المعرضة للخطر عن طريق ربط الدوائر المعنية بإدارة الكوارث مع الأوساط المعنية بالفضاء. وقال إن النمسا قدمت قدراً كبيراً من المساعدة من الموارد المالية والبشرية إلى هذا البرنامج منذ تأسيسه، وتشجع الدول الأعضاء الأخرى على التعهد بالتبرع له، بما في ذلك تزويده بالدعم المالي، لتمكينه من تنفيذ خطة عمل طموحة. ويمكن الآن، من خلال إطار المساعدة الفضائية (SpaceAid)، الحصول على صور بالغة الأهمية عالية الجودة بعد وقوع الكارثة على الفور. وتدعم النمسا إنشاء حساب في إطار